

وكانت قريش في جذب شديد فبعثت لئلا يستدسوا الفقهون  
في الكوث انما النور المكتون قد انتقل اليه من امة ذوات العقول  
المبا هو الفضل الظاهر قد خصها الله تعالى بميزان الحكمة بها  
افضل قومه ما حساب اركانها وفضلها في حديث ابن ابي عمير  
انها حدثت انما علمت به على ابي بكر ثم قيل لها انك علمت بسيد  
حق الامم وقالت ما شعرت بجدتك وجدت لولا انك وجدتك  
اي قائلها لولا انك وجدت وعلمت انك وجدتها لولا انك وجدت  
وانت انا ابن النابغة واليعظانه فقال هل شعرت انك  
علمت بسيد الامم انما علمت حتى دنت وقتك في انا في  
فقال قولي اعينه بالواحد من شوكي اسود ثم سمعته محمد  
وبعد هذا البيت ابيات اخرى مشهورة في اصلها كما قاله  
الوزن الفواق في خروج ابو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
عنه انه قال كان من دلالة حمل امه برسول الله صلى الله عليه  
ان كل دابة كانت لغريش نطقت تلك الليلة وقالت تدل  
برسول الله صلى الله عليه وسلم ورب العرش وهو امام الدنيا  
وسراج العلم اتم بيق سوز ملك من ملك الدنيا الامم  
منكوسا ومرت وحوش المسرفين والوحوش المنقر بالانسان  
وكذا اهل البحار وشعبهم بعضا وله قول مشهور من شعور  
جلد نداء في الارض ونذا في السماء ان البشر واقفان انهم  
يظهر ان لقا سمع من ابي بكر وروى ابن ابي عمير  
ان بعد سنة اشهر من علمها وقال لها يا امية انك علمت بخبر

العالمين

العالمين فاذا وضعته فسمي محمدا وكنتي ثانيا ثم علمها  
اخذها الطلق وكانت حرة ارات كان طبا والابن قد  
سبح في ادها فذهب رعبها فثابت بشوقه ايضا فثابتها  
فما جاهدت رمال في رات نسوع كالمخلط في فاحدين بها ففقت  
من ابن علقم في روية تغلق في سخن اسيد اموات  
توعون وموم ائمة عمران وحوي كاد الحور العين فخرت  
ديبا جالين قد بدت من السماء والارض ورخاها يد بيهم  
ابار في فضة وقطع من الطير اقباق حتى قطعت حجرتها  
لها من افي من الزور و اجتمعت من ابا قوت و رات غل  
الارض ومطارها ولائها اجلام من صوابت علمها بالبق  
وعلمها المغرب وعلمها على ظهر الكعبه فاخذها الفاعل فوضع  
على ارضه ثم فاذا هو ساجد قد رفع اصبعه الى السماء  
كالتمسح المشعل ارات بحاجته بضات شبيهة فبعينه عنها  
فسمعت ندا يقول فو ايه سارق الارض ومغارة  
وا دخله العار الجعوز في اسعد و نعتة و صورته و جعلت  
انه يسمى الما في لانه لا يبي في من الشوك الم حجة في رمنة  
على ارضه ثم في اخلت عنه في اسوع وقت و روي في خطيب  
الغزالي بسنن انما الما وضعت رات بحاجته عظيمه لها في  
عظيمه بيهم نية صعل الفنا و خضقان الم حجة وكلام الرجال  
حتى تشبهت حبيب عنها فسمعت ندا يا فؤاد جوق ايد  
جميع الارض و اعرض على كل ركن في من الجين والانس والجن